

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهري : رأيت الحمصي في جبال الدّهْناء وما يليها وهي بقلاية جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثمرة الحمض وطعمها كطعمه وكذا نأكلها إذا أجمنا التمر حلاوته ؛ نتخمضُ بها ونستطيبها . وحميصة كسفينة هكذا في سائر النسخ وهو غلاط والصواب حميصة محرّكة ابن جندل الشيباني شاعر فارس نقله الصّاعاني وضبطه . وحمص بالكسر كورة بالشام مشهورة أهلها يمانون أي من قبائل اليمن قال سيديّ : هي أعجمية ولذلك لم تنصرف وقد تذكّر وقال الجوهري : حمص : بلاد يذكّر ويؤنث قال السندوبي : من أوسع مدن الشام بها زهر عظيم ولها رساتيق . سميت بحمص بن صهر بن حميص بن صاب بن مكنف من بني عمليق افتتحها أبو عبيدة صلحاً سنة 16 ثم نافقت ثم صلحت وقد نسب إليها خلق كثير من المحدثين وبها قبر سيّدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه والحمص كحلز وقنّب أي بكسر الميم المشددة وفتحها قال الجوهري : قال ثعلب : الاختيار فتح الميم وقال المبرّد بكسر الميم ولم يأت عليه من الأسماء إلا حلز وهو القصير وجلق : اسم موضع بالشام . انتهت . وقال الأزهري : ولم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم ولا حكى سيديّ فيه إلا الكسر فهما مختلِفان وقال أبو حنيفة : الحمص عربّي وما أقل ما في الكلام على بنائيه من الأسماء وقال الفرّاء : لم يأت على فعّل بفتح العين وكسر الفاء إلا قنّف وقلف وحمص وقنّب وخنّب وأهل البصرة اختاروا الكسر وأهل الكوفة اختاروا الفتح : - حبّ م معرّف قال أبو حنيفة : هو من القطاني واحدته حمصة وحمصة قال صاحب المنهاج : وهو أبيض وأحمر وأسود وكبر سنّي ويكُون برّياً وبسّتانياً والبرّيُّ أحرُّ وأشدُّ تسخيناً وغذاءً والبسّتانّيُّ أجود والأسودُّ أقوَى وأبلغ في أفعاليه وهو نافخ ملىّن مدرّ يزيّد في المنى والشّهوة والدّم قال بقراط : في

الحمص جَوْهَرَانِ يُفَارِقَانِهِ بِالطَّبِيخِ : أَحَدُهُمَا مِلَاحٌ يُلَايِسُنُ
الطَّبِيخَ وَالْآخَرُ حُلَاوٌ يُدْرَسُ الْبَوَلُ وَهُوَ يَجْلُو النَّمَشَ وَيُحَسِّنُ اللَّوْنَ
وَيَنْفَعُ مِنَ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ وَدُهُنُهُ يَنْفَعُ الْقُوبَاءَ وَدَقِيقَةٌ يَنْفَعُ
الْقُرُوحَ الْخَبِيثَةَ وَنَقِيعُهُ يَنْفَعُ أَوْجَاعَ الصَّرْسِ وَوَرَمَ اللَّيْثَةِ وَهُوَ
يُصْفِي الصَّوْتَ وَهُوَ مُقَوِّ لِلْبَدَنِ وَالذِّكْرَ وَلِذَلِكَ يُعْلَفُ فُجُولُ
الدَّوَابِّ وَالجِمَالِ بِهِ بِشَرَطِ أَنْ لَا يُؤْكَلَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَلَا بَعْدَهُ
بَلْ وَسَطَهُ . وَقَالَ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ : وَيَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ بَيْنَ طَعَامَيْنِ
وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَعَيْبَارَةُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَقْتَضِي ذَلِكَ
فِتْأَمَلْ . وَإِرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُنِيرِ الْحِمَّصِيِّ الْمِصْرِيِّ
لِسُكُونِهَا دَارَ الْحِمَّصِ السَّتِي فِي الْمَرْبَعَةِ بِمِصْرَ وَكَذَا عَمُّهُ عَيْدُ بْنُ
مُنِيرِ الْحِمَّصِيِّ رَوَى ذَكَرَهُمَا ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ . وَبِهَاءِ :
حِمَّصَةٌ جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ رَاوِي مَجْلِسِ الْبِطَاقَةِ مَشْهُورٌ وَيُقَالُ لَهُ :
الْحِمَّصِيُّ أَيْضًا لِذَلِكَ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ
الْحَرَّانِيِّ الصَّوَّافِ وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمِصْرِيِّينَ رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
حَمَزَةَ بْنِ فَهْرٍ الْكِنَانِيِّ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمُحْسَنِ
التَّاجِرُ الشَّيْحِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ